

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2015-01-16 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 5 مسلسل: 19 رقم القصة: 1



الأمير سلطان بن سلمان والأمير مشعل بن ماجد في لحظة تذكارية مع المشاركين

سلطان بن سلمان: التوقيع على تأسيس شركة الضيافة التراثية وإشهارها خلال الأسبوعين القادمين

**مشعل بن ماجد يرعى افتتاح مهرجان جدة التاريخية بنسخته الثانية بعنوان «شمسك أشرفت»**  
محافظ جدة: الإقبال المتزايد والمستمر على زيارة جدة التاريخية يؤكد بجدارة هذا النجاح الذي نسعد به جميعاً





الأمير مشعل بن ماجد والأمير سلطان بن سلمان والشيخ صالح كامل



الأمير مشعل بن ماجد يقدم شرحاً للأمير سلطان بن سلمان عن المنطقة التاريخية



رئيس هيئة السياحة ومحافظ جدة ورئيس (واس) خلال مشاهدة إحدى الصور القديمة في المعرض

## صالح كامل: الفعاليات تسرد لنا قصة إرث إنساني عظيم حق علينا المحافظة عليه

طويلة من الاهتمام بجدة التاريخية من أصحاب السمو الملكي أمراء المنطقة وأكد أن تسجيل جدة التاريخية في قائمة التراث العالمي التابعة لليونسكو يمثل مرحلة مهمة من مسيرة العناية بجدة التاريخية وتطويرها.

وأشار الأمير سلطان بن سلمان بتفاعل الملك وتكاتفهم وقناعاتهم التي ساندت جهود الهيئة والمحافظة والأمانة.

وأفاد أن الدورة الثانية من مهرجان جدة التاريخية تأتي بعد الإعلان عن موافقة الدولة على مشروع الملك عبدالله للعناية بالتراث الحضاري الذي يعد أكبر وأهم مشروع وطني صنعه قائد البلاد - أيده الله - وتشرف بحمل اسمه، ويهدف في الأساس إلى استعادة وعي المواطنين وخاصة الشباب بتراث وتاريخ بلادهم.

وأشار سموه إلى وضع الهيئة الليلة حجر الأساس لمركز ومعرض التراث العمراني الوطني (دار جدة التاريخية) ضمن سلسلة من مراكز التراث العمراني الوطني في عدد من البلديات والقرى التراثية.

وكشف سموه عن أن الهيئة أكملت الاكتتاب في الشركة السعودية للضيافة التراثية، وسيتم التوقيع على تأسيسها وإشهارها خلال الأسبوعين القادمين بتنسيق كامل مع وزارة التجارة وهيئة السوق المالية

وعد سموه مهرجان جدة التاريخية من المهرجانات المميزة في فكرتها وفعاليتها، مشيدا بدعم ومتابعة سمو محافظ جدة وسمو أمير منطقة مكة المكرمة رئيس مجلس التنمية السياحية بالمنطقة للمهرجان وبمبادرة الأهالي والملك وتفاعلهم معه.

وقال: إن أهم ميزة للمهرجان هو إعادة قلب جدة إلى قلوب أهلها بعد أن انطلق العام الماضي، وتعزز حضوره وبوره في إقامته مرة أخرى في شهر رمضان، ليستمر هذا العام، مؤكدا حرص المواطنين على تراثهم واعتزازهم به وتعطشهم لكل فعاليات تربطهم بتاريخهم الوطني، وهذه المهرجانات التراثية هي عنصر هام في غرس المواطنة

وربط الأجيال بتاريخ وطنهم.

وتجول سموهما في أرجاء المعرض وشاهدوا مجموعة من الصور الفوتوغرافية لعدد من ملوك وأولياء العهد وأمراء منطقة مكة المكرمة إلى جانب عدد من الصور الفنية والتراثية التي تعبر عن نفحات المنطقة وعراقتها إضافة إلى صور التقطتها عدسات مصوري (واس) في مختلف المناسبات والفعاليات الوطنية والرسمية والخارجية وبعض الصور الطبيعية لمختلف مناطق ومحافظات المملكة.

ثم تسلم الأمير سلطان بن سلمان والأمير مشعل بن ماجد هدية تذكارية من معالي رئيس وكالة الأنباء السعودية بهذه المناسبة. بعد ذلك وضع الأمير سلطان بن سلمان والأمير مشعل بن ماجد حجر الأساس لترميم مبنى دار جدة التاريخية، الذي تعود ملكيته إلى بيت زيتل، في ميدان البيعة بالمنطقة التاريخية.

تصريح الأمير سلطان بن سلمان أكد الأمير مشعل بن سلمان في تصريح صحفي عقب حفل افتتاح المهرجان أن ما تشهده جدة التاريخية حاليا من عمل دؤوب تتضامن فيه العديد من الجهات الحكومية والملك في منظومة مميزة من العمل المشترك يجعل الجميع يتفاعل بأن يكون هذا العام عام الانطلاقة الحقيقية لتطوير المنطقة التاريخية.

ولفت سموه إلى ما يميز جدة التاريخية من قيمة تاريخية فريدة، وارتباط بالتاريخ الوطني المشرف، وتنوع ثقافي يزيد الهوية الوطنية تالقا وإشراقا، إلى جانب ما تتميز به جدة التاريخية من عمق اقتصادي، ومستقبل استراتيجي واعد، وهو ما يجعل الجميع يستبشر بمستقبل مشرق يليق بأهل جدة الكرام ومنطقتهم التاريخية ذات القيمة العالية في نفوس جميع المواطنين في المملكة.

ونوه سموه بما تحظى به جدة التاريخية من اهتمام كبير من الدولة، مشيراً إلى الجهود الكبيرة المبذولة من سمو محافظ جدة، وسمو أمير منطقة مكة المكرمة، للعناية بهذا الموقع المهم، والتي هي امتداد لرحلة

بدأوا بترميم منازلهم وابقا من حرصهم على الاستمرار في هذا العمل الإيجابي المتميز لأهميته الحيوية في الحفاظ على ما تحقق من إنجاز فلهم منا كل الاحترام.

بعدها قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز بمنافسة الملك في المنطقة التاريخية ممن وافقوا على ترميم منازلهم وتكريم الجهات الراعية والداعمة لفعاليات مهرجان جدة التاريخية.

وفي ختام الحفل شاهد الحضور أوبريتاً بعنوان "شمسك أشرفت" بمشاركة أكثر من ١٠٠ عارض يمثلون فرقا شعبية مختلفة عرضوا خلاله لوحات فنية تراثية توضح الحياة الاجتماعية لأهل جدة قديما والجانب الحضاري والثقافي والتراثي لجدة التاريخية.

بعد ذلك تجول الأمير سلطان بن سلمان والأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز في المنطقة التاريخية بدءاً من مدخل سوق الندى الشمالي مروراً بالسوق الكبير حتى شارع قابل ثم سوق العلوي وصولاً لباب مكة شملت الجولة برحة نصيف جنوباً من باب المدينة مروراً بشارع أبو عنبه وحتى المسجد الشافعي شرقاً وشاهدوا خلالها عدداً من فعاليات البيت الحجازي والألعاب القديمة، والحرف اليدوية التي كانت سائدة في ذلك الزمان وبعض الأكلات الشعبية المتداولة منها البلبيلة والنتو والفروزة والفول.

بعد ذلك افتتح سمو الرئيس العام للهيئة العليا للسياحة والآثار وسمو محافظ جدة المعرض التشكيلي للفنانة مها باعشن المقام أمام بيت باعشن التاريخي والذي اشتمل على ٣٠ لوحة رسالية وتجريدية.

عقب ذلك افتتح الأمير سلطان بن سلمان والأمير مشعل بن ماجد معرض وكالة الأنباء السعودية والمقام بالمنطقة التاريخية تحت عنوان "واس كدا.. صورة وخبر" حيث كان في استقبال سموهما بمقر المعرض معالي رئيس الوكالة الأستاذ عبدالله بن فهد الحسين وعدد من مسؤولي الوكالة.

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، لجدة التاريخية خلال شهر رمضان الماضي، والتي كانت أبغ وصف للتلاحم بين القيادة والشعب حيث شهد الإنسان والمكان على جولته حفظه الله واختلاطه بالمواطنين فرداً فرداً بل تعدى الأمر أكثر من ذلك حينما كان سلمان التاريخ ذاكرة وطن، وشاهد الجميع لإمامه العميق بتفاصيل وحياتة من عاشوا في هذه البيوت، مؤكداً أن هذا ليس بمستغرب على ملوك هذه الدولة المباركة منذ عهد مؤسسها حتى عهد خادم الشعب، وما وجودكم أصحاب السمو في هذا المكان وبين أهالي جدة إلا شاهد صدق وحق على ما نقول.

عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز كلمة قال فيها "باسم جدة وأهالي جدة أرفع أكف الضراعة إلى المولى العلي القدير أن يمن على سيدي خادم الحرمين الشريفين بالشفاء العاجل وأن يحفظه لجلالنا نحرراً.. وللإنسانية نبراساً وعنواناً.. انه سمع مجيب.

ورحب سموه بالحضور في مهرجان جدة التاريخية الذي يصل اليوم إلى محطة جديدة على طريق التقدم والأزهار مسجلاً ولله الحمد نجاحاً قياسياً، مشيراً سموه إلى أن الإقبال المتزايد والمستمر على زيارة جدة التاريخية يؤكد بجدارة هذا النجاح الذي نسعد به جميعاً والذي يتجاوز معناه الظاهري إلى الإدراك العميق لقيمة الآثار وأهميتها القصوى في تأكيد المكانة الحضارية لمملكتنا الحبيبة التي تحقق في كل يوم المزيد من النماء في جميع المجالات في ظل قائد مسيرتنا المباركة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد. أيدهم الله..

وشدد سموه على أن المحافظة على النجاح تعد أصعب من تحقيق النجاح ذاته، مؤكداً أن التحدي القائم والمستمر يستلزم مضاعفة الجهود للحفاظ على هذه الكنوز وتعزيز هذه المكتسبات وأعرب سمو الأمير مشعل بن ماجد عن تقديره لأهالي المنطقة التاريخية الذين

العمراني وإطلاق اسمه عليه، عظيم الأثر في هذا الجانب المشرق من تاريخ المملكة العربية السعودية، ورسالة واضحة للجميع على ضرورة العناية بهذه الثروة الوطنية. وبين أبو راس أن أمانة محافظة جدة أصدرت أكثر من (٦٠٠) تصريح ترميم كامل وجزئي منذ إنشاء وتشغيل بلدية جدة التاريخية منذ ما يقارب الخمسة أعوام تقريباً وحتى اليوم، وأصدرت أكثر من ستة عشر ألف رخصة مهنية وتجارية وصحية، وتم توثيق أكثر من (٦٠٠) مبنى تاريخي مصنف تذخر بها جدة التاريخية إضافة إلى تطوير مشروع النظافة بجدة التاريخية بالآليات الحديثة، والانتهاه من تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع شبكة إطفاء الحريق.

وأفاد أن الأمانة استمرت في استكمال ومتابعة مشاريع جدة التاريخية وعددها سبعة مشاريع والتي تم الإعلان عنها في العام الماضي، والانتهاه من مشروع تنفيذ وتطوير المواقف العامة، ومشروع تنفيذ مصدات حركة السير وتنظيم حركة المشاة، وكذلك إنجاز ٥٠٪ من مشروع تأهيل مباني ومتاحف جدة التاريخية المرحلة الأولى، وإنجاز ٢٠٪ من مشروع تحسين وتطوير وإنشاء الأرصفة والمعابر بالمنطقة التاريخية، ومشروع صيانة وإحلال أعمدة الإنارة التراثية.

إثر ذلك ألقى مدير عام الهيئة العامة للسياحة والآثار بمنطقة مكة المكرمة محمد بن عبدالله العمري كلمة بدأها بدعاء العلي القدير أن يمن بالشفاء العاجل على حكيم الأمة الإسلامية ورمز وحدتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي يولي قضايا تراث الوطن جل عنايته واهتمامه لإيمانه العميق والمتجدد بأهمية هذا التراث والتنوع الثقافي لتعزيز اللحمة الوطنية وإبراز المواطنة الحققة وربط جيل اليوم بتاريخ وطنه والذي لم ينشأ من فراغ.

وأعرب عن اعتزاز الجميع بالزيارة التاريخية لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد

جدة - ياسر الجاروشة وخالد مصاك تصوير-محسن سالم

رعى صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة رئيس مجلس التنمية السياحية بجدة رئيس اللجنة العليا لمهرجان جدة التاريخية، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، مساء أمس، حفل افتتاح فعاليات مهرجان جدة التاريخية بنسخته الثانية بعنوان "شمسك أشرفت" التي تضم أكثر من ٨٩ فعالية تراثية وترفيهية وثقافية وتسويقية.

وفور وصول سموهما لقر الحفل عرّف السلام الملكي ثم بدئ الحفل الخطابى المعد بهذه المناسبة بالقرآن الكريم.

بعدها ألقى رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة صالح كامل كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، مبيّناً أن الفعاليات تسرد لنا قصة إرث إنساني عظيم حق علينا المحافظة عليه. وأوضح أن المنطقة التاريخية بجدة تحكي ماضي إسلافنا رحمهم الله الذين تركوا لنا مورثاً ثقافياً وحضارياً يوسايل بدائية بسيطة صنعت لنا هذه اللوحات الجميلة التي تحكي الماضي بكل ما فيه من سمو وتجليات.

عقب ذلك ألقى معالي أمين محافظة جدة الدكتور هاني بن محمد أبو راس كلمة أكد فيها أن جدة التاريخية تعود اليوم بعد تسجيلها ضمن لائحة التراث العالمي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "يونسكو" منطقة استثنائية في مجال الثقافة والتراث الإنساني ومركزاً متعدد الثقافات يتميز بتقاليد معمارية أثرية حضارية ضاربة في القدم متجانسة مع التطور الحضاري.

وقال معاليه: "كان لتبني خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مشروع التراث



13-10-2014



سلطان بن سلمان يشاهد أحد المنتجات الأسرية من المشاركين



محافظ جدة والأمير سلطان بن سلمان أثناء الجولة